عند العلا البغدادي الدمشقي حين كانا بالقاهرة وحضر دروس القاضي الحنبلي ونزل
في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة انتهى اقول رأيت له نظم قواعد الاعراب
محمد المحب ابو عبد الله شقيق الذي قبله وهذا هو الاكبر ولد سنة ٨٤٠
ونشأ فحفظ القرآن والمحرر وسمع مع ابيه ختم البخاري بالظاهرية بل سمع معه قبل ذلك
على ابن الطحان وابن بردس بحضرة البدر البغدادي شيئا وتكسب
بالشهادة وكان منجمعا ساكنا جيد الكتابة خطب بالزينية بعد اخيه فانه امع
قد رئيس النحزية وغيرها من جهات ابيه فرقت بينه وبين اخيه بل كان باسمه ادارة
بالبيمارستان برغبة ابن القطان له عنها توفي في ربيع الثاني سنة ٨٩١
محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الدمشقي النابلسي الاصل الكمال
الغزي ... الانسي هو الولي الصالح المكاشف الاوحد الهمام شيخنا ابو ... تقي الدين
كان مولده بدمشق سنة ١١٢٨ ونشأ في حجر والده وقرأ القرآن العظيم وطلب العلم ثم احضره
والده بين يدي الاستاذ واستجازه له فاجازه بما يجوز له وصافحه ثم سأله عن
اسمه فقال له والده محمد فقال وانا القبه بتقي الدين ثم اوصاه به وقال له احترص
عليه فسيكون له شأن عظيم ثم صار للشيخ المترجم احوال عجيبة واطوار غريبة
واعتقده الخاصة والعامة حتى الوزراء والحكام ومهد ونالته الهدايا الجليلة وينذرون
له النذور لمآرب لهم فتنقضي ويفون له ويقبلون شفاعته وكانت وفاته عشية
يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ١٢٠٧ وصلي عليه بجامع سنان باشا ودفن بمقبرة الباب الصغير
محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجمال الكناني
المتبولي القاهري ابن اخي علي بن محمد بن محمد الماضي وقريب الشيخ ابرهيم المتبولي
ويعرف بابن الرزاز قال في الضوء وقال ولد تقريبا سنة ٧٩٠ وسمع بالقاهرة ونشأ بها
فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة ونزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع من
ابن ابي المجد التنوخي والعراقي والهيثمي وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه
يسيرا وكان خيرا مديما للتلاوة تعلل مدة واضطرب ... حتى مات في ليلة الاثنين
سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٨٧٨ وصلي عليه من الغد
محمد بن عبد الله بن محمد بن الزكي الغزي شمس الدين
ابو عبد الله قاضي القضاة قال في الشذرات ولي قضاء الحنابلة بغزة في دولة

الملك

الملك الظاهر جقمق فباشر مباشرة حسنة وكان شكلا حسنا عليه ابهة ووقار
واستمر في الولاية الى ان صرف توفي بغزة في شوال سنة ٨٨٣
محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود بن احمد بن عفان المرداوي
شمس الدين ابو عبد الله بن تقي الدين ولد سنة ٧١٤ وسمع الكثير من جماعات منهم الشهاب بن
الصرخدي وتفقه وناب في القضاء ثم استقل به الى ان مات وكان محمودا في ولايته
الا انه في حال نيابته كان كثير التصميم بخلاف ما لما استقل وكان يكتب على الفتاوى
كتابة جيدة وكان كيسا متواضعا قاضيا للحوائج من يقصده خبيرا بالاحكام ذاكرا
للوقائع صبورا على الخصوم عارفا بالاثباتات وغيرها لا يلحق في ذلك وكان يركب
الحمار على طريقة عمه وقد خرج له ابن المحب الصامت احاديث متباينة وحدث بمشيخة
ابن عبد الدائم عن حفيده محمد بن ابي بكر بسماعه من جده توفي في رمضان سنة ٧٨٨ عن ٧٤ سنة

قال الغزي ... القاضي

محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح اكمل الدين بن الشرف الدمشقي
الصالحي والد ابرهيم الماضي ويعرف كسلفه بابن مفلح قال في العنوان ... في شوال
سنة ٨٥٦ ودفن بالروضة عند اسلافه وكانت جنازته حافلة وهجاه البقاعي بقوله

قالوا ابن مفلح اكمل فاجبتهم ... في نقصه في كل امر يصلح
كذبا وبهتانا وجهلا قد حوى ... فهو الذي لا يرتضيه مصلح

انتهى قلت قد
اسا البقاعي فلم يات بلفظ لطيف ولا معنى شريف وما زالت الاشراف تهجى و
تمدح والبقاعي مشهور بالوقيعة في الافاضل واكل لحوم العلماء الاماثل

وقلت فيه ومن يهج الكرام بلا احتشام
فذاك الاخس من كلبه بقاعي

محمد بن عبد الله بن نجم الصفي ابو عبد الله الدمشقي قال في
الضوء ويعرف بابن الصفي بالتخفيف ولد سنة ٧٩٧ ببيت لهيا من دمشق ونشأ بها وقرأ
القرآن عند جماعة منهم الزين عبد الرحمن بن بوري وقرأ النحو وتفقه بابن شعر وغيره
وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وكذا سمع على الطوباسي وغيرهما
وحج وكان عالما ورعا عفيفا زاهدا قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة
ابي عمر منها جزء الجمعة ومات في سادس عشري رمضان سنة ٨٦٩ ودفن من يومه
بالروضة بسفح قاسيون بعد ان صلي عليه بالجامع المظفري وكانت جنازته حافلة
محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام العلامة محب الدين بن
الشيخ جمال الدين النحوي بن النحوي قال الجلال السيوطي في بغية الوعاة ولد سنة ٧٥٠

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1